[144] من ذنب استكفف، فاسترحم هنالك ربه واستعطف، أستغفر الله استغفار من لم يتزود لبعد زادا، ولم يعد لمظاعن ترحاله 1 اعدادا، أستغفر الله استغفار من شسعت 2 شقته وقلت عدته فغشيته هنالك كربته، أستغفر الله استغفار من خالط كسبه التدالس، وقرن بأعماله التباخس. أستغفر الله استغفار من لا يعلم على أي منزلته هاجم، أفى النار يصلى 3 أم في الجنة ناعم يحيى، أستغفر الله استغفار من غرق في لجج المآثم، وتقلب في أضاليل مقت المحارم. أستغفر الله استغفار من عند عن لوائح حق المنهج، وسلك سوادف سبل المرتتج 4، أستغفر الله استغفار من لم يهمل شكرى ولم يضرب عنه صفحا، أستغفر الله استغفار من لم ينجه المفر من معاناة ضنك المنقلب، ولم يجره المهرب من أهاويل عبء 5 المكسب. أستغفر الله استغفار من تمرد في طغيانه عدوا، وبارزه بالخطيئة عتوا، أستغفر الله استغفار من أحصى عليه كرور لوافظ ألسنته، وزنة مخانق 6 الجنة، أستغفر الله استغفار من لا يرجو سواه، أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم مما أحصاه العقول، والقلب الجهول، واقترقته الجوارح الخاطئه، واكتسبته اليد الباغية. أستغفر الله الذى لا اله الا هو بمقدار ومقياس ومكيال، ومبلغ ما أحصى وعدد ما خلق وما فلق، وذرء وبرء، وأنشاء وصور ودون، وأستغفر الله أضعاف ذلك كله وأضعافا مضاعفة وأمثالا ممثلة، حتى أبلغ رضى الله وأفوز بعفوه.

_____ 1 - رحل رحلا وترحالا عن المكان: تركه. 2 - شسعت: بعدت. 3 - صلى بالنار: قاسى حرها أو احترق بها. 4 - سبل المرتتج: الطرق الضيقة. 5 - العبى: الحمل والثقل من أي شئ كان. 6 - المخنفة جمع مخالق: ما يختق به، القلادة.

_____